



قمة جدة.. جسر دبلوماسي لحل كل الأزمات

غاية الأهمية يأتي في مقدمها وعلى رأسها:
- الترحيب بالاتفاقات السعودية- الإيرانية التي تفسح المجال لعقد مثلها بين طهران وبقية الدول التي لم تكن معها على وفاق وونام.
- تعزيز الدور العربي في سورية الشقيقة، لبناء ما تهدم من جدار الثقة، وترميم ما تقوّض من الأواصر القوية التي يجب أن تربط الشعب الواحد، ولو تعددت توجهاته، واختلفت آراؤه.
- البناء على بذور التهدة في السودان التي وضعتها اجتماعات الفرقاء في جدة، ليظل السودان موحداً يؤوي أبناءه، ويحمي ثرواته، ويفيض بالخير على أشقائه وجيرانه.
- دعم الحوارات الجارية في بيروت لإنهاء الفراغ الرئاسي اللبناني، الذي طال أمده، وامتد أثره السلبي على كل المؤسسات فضلاً على المواطن الذي يتطلع إلى العودة لما كان عليه لبنان «هوليوود الشرق» ومهوى أفئدة المحبين.
- مساندة جهود الحل السلمي في اليمن، وتجديد الدعم «الجلسل الرئاسي» وصولاً إلى إنهاء الفرقة، ونيل الشقاق.
- التأكيد على محورية القضية الفلسطينية، وأنها أم القضايا، وأن تلاحق الأحداث، وتكاثرت النزاعات الدولية، لا يمكن أن يهبل عليها التراب، ولا يمكن أن يجعلها تخوي أو تخفت في صدور العرب والمسلمين.
- الرفض القاطع لأي ميليشيا مسلحة تخرج على أي دولة من الدول، فإلمليشيات لا تبني أوطاناً، ولا تقيم بلداناً، ولا تخلف سوى التخلف والتقهقر والدمار.
وإذا كان البيان الختامي الصادر عن قمة جدة قد تطرق إلى بنود بعينها، وقضايا بذاتها فإنه لم يغفل أبداً الدعوة إلى التنمية المستدامة، من خلال تكاتف الجهود وتكاملها، ومكافحة الجريمة والفساد بحزم وعزم وقوة لا تلبس، كما دعا إلى تفعيل الإمكانيات المتوافرة من أجل تحقيق نهضة شاملة، أساسها التضامن، وأصلها الوحدة، وهدفها تحقيق طموحات الشعوب.
باختصار شديد نقول: إن قيادة القمة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه- الذي ناب عنه ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في افتتاحها ورئاستها قد وضعت النقاط على الحروف، وتطرق لكل القضايا العربية- العربية، والعربية- الأجنبية بمنتهى الشفافية والصرحة والوضوح، فجمعت الشمل ورتقت الفتق، وضمدت الجراح، ولم يبق إلا أن يستمر الجميع على نهج الوفاق ساترين، ونحو الغد المشرق متطلعين، بقلوب مطمئنة، وبنفوس هادئة، وبعزيمة لا توهنها الصعاب، أو تفت في عضدها العقبات والعراقيل.
عاشت المملكة العربية السعودية داعية إلى الخير، صانعة للسلم، وعاشت أمتنا العربية والإسلامية محبة للأمن والأمان، حرصة كل الحرص على خير ورفاهية الشعوب.



جواد أحمد بوخمسين

في عبارات محدّدة وبكلمات مختصرة معيّرة، أوجز ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه-، مقاصد القمة العربية التي استضافتها جدة يوم الجمعة الماضي عندما قال بوضوح وجلاء مخاطباً العالم كله: «إننا ماضون للخير والسلام والتعاون والبناء، بما يحقق مصالح شعوبنا، ويصون حقوق أمتنا، كما أننا لن نسمح بأن تتحول منطقتنا إلى ميادين للصراعات، ويكفينا مع طي صفحة الماضي نذكر سنوات مؤلمة من الصراعات، عاشتها المنطقة، وعانت منها شعوبها، وتعدّرت بسببها مسيرة التنمية».
هذه الكلمات الصادرة عن قيادة واعية ورشيده، وسياسة حكيمة سديدة تقطع يقيناً بجملة من الحقائق التي عليها القادة العرب، وحزموا أمرهم على تبنيها وإشاعتها ونشرها في المنطقة والعالم، وبين الأمم والشعوب، نظراً لأهميتها في تصحيح الحاضر وصنع المستقبل، بعد تجاوز هفوات الماضي وزلات السنين التي جعلت بعض الدول في شقاق، وبعضها في احتراب يوشك أن يأتي على الأخضر فيها واليابس.
أولى الحقائق التي حملتها كلمات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان هي أن الدول العربية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الشقيقة لن يثنيها شيء عن طريقها المرسوم، وهدفها المنشود وهو صناعة الخير والسلام من أجل أن يتفرغ الجميع للتعاون والبناء، وللسمعي نحو مزيد من التقدم ومزيد من الارتقاء لكي تنعم الشعوب بحاضرها، وتنتظر بعين الأمل والتفاؤل إلى مستقبلها، غير مشغولة بمعارك جانبية، واختلفات مسلحة يمكن القضاء عليها قضاءً مبرماً إذا صدقت النوايا، وقدم الكل مصلحة الأوطان، قبل المصالح الذاتية الضيقة التي لا تحقق خيراً ولا يأتي من ورائها إلا الخسران والبوار.
أما الحقيقة الثانية التي تضمنتها كلمة رئيس القمة والتي عبّرت عما يجيش في نفوس أصحاب الجلالة والرخامة والسمو من الملوك والرؤساء والأمراء فهي أنه لن يسمح أحد لأحد بأن يحوّل المنطقة إلى بؤرة للصراعات والنزاعات، ومكان لغرس بذور الخلافات، بعدما تبين للجميع أن الكل يدفع الثمن، وأن أشجار الفتنة والشقاق لا تزهر وريداً، وإنما تخرج المرء والأشواك والعلقم الذي تزيده الأفواه، وتثن منه الحلوق.
والحقيقة الثالثة التي أشار إليها بن سلمان هي أن صفحة الماضي المليئة بالحن يجب أن تطوى وتنتهي، فاللييب من يتعظ بغيره، والحصيف من يتعلم من أحداث الزمن وتجارب السنين.
وفضلاً عما قدمته المملكة العربية السعودية الشقيقة على لسان سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والذي يعد بحق خارطة طريق للعمل العربي المشترك، فإن قمة جدة قدمت نجاحات، وحققته طفرات هائلة نحو المستقبل عندما أقامت جسراً دبلوماسياً متيناً لحلحلة كل الأزمات، ووضع حد لكل الخلافات، ومن هنا حظيت نتائج تلك القمة برضا رسمي وشعبي بالغ في كل الأوساط، التي رأت فيها بداية لمستقبل واعد تهنأ فيه الأمم والشعوب بما تستحقه من أمن وأمان وسكينة وسلام، وعز وارتقاء.
ولعل أبرز ما حققته قمة جدة يكمن في التوافق الكامل على جملة نقاط في



دندرة

السودان: البرهان أزاح حميدتي
عن منصبه... الغداء دائماً يسبق
العشاء!

دندرجي

G.P.S

الخرطوم: اتفاق الجيش والدعم
السرّيع على هدنة لـ 7 أيام... الوقت
اللازم للتزود بالذخائر والأسلحة!
لا تفروحا

تائه

«التجارة»: ترخيص بعض الأنشطة دون مقر للعمل

أصدر وزير التجارة والصناعة، محمد العيبان، قراراً في شأن تراخيص الأنشطة ذات الطبيعة الخاصة التي يمارسها أصحابها أو أربابها دون الحاجة لعمال أو محل تجاري أو موافقة جهات رقابية.
وجاء القرار في إطار تسهيل ودعم المشاريع، حيث تم استثناء تلك الشركات من الاشتراطات المنصوص عليها واللائحة التنفيذية لقانون تراخيص المحال التجارية، على أن يقدم طلب الترخيص لهذه الشركات من خلال النافذة الواحدة التابعة للوزارة مرفقاً بالمستندات المطلوبة وفقاً للقرارات المعمول بها، ويستثنى من ذلك تقديم عقد أو إيصال الإيجار في حال تقديم ما يفيد قانونية عنوان المنزل لطالب الترخيص، أو المواطن المختار لطالب الترخيص سواء مكتب محاسبة أو مكتب مراقب حسابات، وأي مستندات أخرى يصدر بها قرار من الوزير أو ممن يفوضه، حيث يصدر الترخيص لمدة

02#

من المواطنين والمقيمين والزائرين القادمين عبر المنافذ الحدودية

البصمة البيومترية لكل من بلغ الـ 18

4 مراكز تعمل على مدار الساعة إضافة إلى المنافذ الحدودية لإنهاء إجراءاتها

بصمة الوجه والعين والأصابع العشرية واجبة على الجميع والمواعيد عبر منصة «متي»

البصمة البيومترية يتم العمل بها للفئات العمرية من 18 سنة فأكثر (وفق إجراءات إصدار الجنسية بالقانون الكويتي) وسيخضع لها جميع القادمين عبر مختلف المنافذ سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو زائرين. وأضافت أنه حرصاً من المؤسسة الأمنية على التسهيل على المواطنين والمسافرين تم تخصيص أربعة مراكز تابعة للإدارة العامة للأدلة الجنائية بالتعاون مع الإدارة العامة لتنظيم المعلومات في مناطق (الجهراء- علي صباح السالم - منطقة غرب مشرف) على مدار 24 ساعة وكذلك مركز

02#

كتب مشعل عبدالله

قالت وزارة الداخلية إنه ضمن حرص المؤسسة الأمنية على تأمين المنافذ الحدودية بأحدث الوسائل والتقنيات الأمنية ووفق المشروع الوطني لحماية أمن البلاد قام قطاع أمن المنافذ والحدود بتفعيل العمل بالبصمة البيومترية التي تتضمن أخذ بصمة الوجه والعين والأصابع للقادمين عبر المنافذ الكويتية.

ونشرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في بيان صحفي أن

توجه حكومي لطرح بعضها في المزاد لتشغيلها بخبرة القطاع الخاص

الحدائق العامة.. على قائمة «تعظيم الإيرادات»

على ادارتها وتحقيق الاهداف الموضوعية لها سواء مالياً أو بشريا من خلال تشغيل الكوادر الوطنية وتوفير فرص عمل للشباب. وقالت المصادر إن المشاريع محل الطرح معنية في الغالب بالترفيه، لافتة الى ان من شأن ذلك دفع عجلة السياحة للامام. وقالت ان

02#

بالسعر المناسب وبيارة القطاع الخاص. وبينت ان الاسواق والمجمعات التجارية والمنزهات والحدائق العامة ضمن المستهدف طرحه لتعظيم المردود الاقتصادي، مؤكدة ان الدراسات المستفيضة للجهات الرقابية خلصت الى ضرورة الارتقاء بالنافذة المالية لتلك المشاريع، لا سيما مع قدرة بعض الجهات

كتب عبدالله عثمان

كشفت مصادر لـ «النهار»، عن توجهات حكومية لتحقيق استفادة مزدوجة من أملاكها العقارية، عبر زيادة إيرادات الخزينة العامة وتشغيل شركات القطاع الخاص، وذلك من خلال طرح مرزادات علنية متعددة، لإدارة جزء من الأملاك

730 ألف عقيم.. في الكويت

كشفت استشاري الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد د. وفاء الحشاش أن هناك ارتباطاً بين أمراض الجهاز الهضمي والعقم وقلة الخصوبة لدى الجنسين، مبيّنة أن هناك دراسات أجرتها منظمة الصحة العالمية في أبريل عام 2023 في هذا المجال تؤكد هذا الارتباط. وقالت الحشاش: إن العقم يصيب 1 من كل 6 أشخاص حول العالم، وعليه فإن عدد المصابين بالعقم داخل الكويت من الجنسين نحو

730 ألف شخص من تعداد سكان البلاد 4,4 ملايين نسمة، أما العدد خليجياً فقد يصل إلى 9,5 ملايين نسمة من عدد السكان البالغ 57 مليون نسمة.

وأوضحت أن علاج هذه الأمراض المتعلقة بالجهاز الهضمي قد يفتح باب أمل جديد، خصوصاً للأشخاص الذين يعانون من أسباب غير

02#



رابطة الصداقة الكويتية -
الإيرانية تزكّي الشيخ علي
الخالد الصباح لرئاستها

03#



«يا ليل دانة».. صدحت
فِي مِنبَةِ الأمم المتحدة
احتفالاً بالذكر الـ 60
لائضمام الكويت

02#